[369] طريق الكفر والضلالة والعناد هبط إلى هوة سحيقة وكان شرّ خلق اللّه. هذا البون الشاسع بين الإتجاهين ـ رغم خطورته وحساسيته ـ له دلالة كبيرة على مكانة النوع البشري وقابليته للتكامل. وطبيعي أن يكون إلى جانب هذه القابلية العظيمة إمكان عظيم للهبوط والسقوط. ربّنا! نستمد العون من فضلك وإحسانك لبلوغ درجة "خير البرية" ربّنا! اجعلنا من شيعة ذلك الرجل الصالح الذي كان أجدر من نال هذه الدرجة. ربّنا! مُنّ علينا باخلاص يجعلنا متفانين في حبّك وعبادتك. آمين يا ربّ العالمين نهاية سورة البيّنة * * *